

## القطار الكهربائي في البرتغال

### التفاصيل صفحة 3

ترأس اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بالتحرك لمواجهة السياسات الإسرائيلية في القدس

# الصفدي: نواجه نظاما إسرائيليّا لا حد لوحشية حروبه التدميرية



## التفاصيل صفحة 2

## خلال مشاركتها بمؤتمر سيفلو الهكسيك

الملكة رانيا العبدالله: غزة هي العدسة التي تفرض علينا رؤية الأمور بوضوح أخلاقي

## الانبساط - عمان

قالت جلالة الملكة رانيا العبدالله إن غزة اليوم تشكل العنصر الذي تفرض علينا رؤية الأمور بوضوح أخلاقي ويجب إعادة تقييم الأسس التي تبني عليها معايير التضامن والقيادة المجتمعات ليس بالنسبة للأوط فقط، ولكن للكثيرين حول العالم، واصفة حجم الدمار في غزة بأنه «كارثي».

جاء ذلك في كلمة لجلالتها أمام حشد كبير من الشباب طلبة الجامعات في المسك خلال مؤتمر سينغول المسك (القرن الواحد والعشرين)، الذي يعد أحد أكبر الفعاليات الشبابية السنوية وتنظمة مؤسسة تلمسك-تلمسك الخيرية.

وفي كلمتها قالت جلالة الملكة إن «حجم الدمار الذي نشهده في غزة كارثي، الوحشية فيه واضحة ولا يمكن إنكارها. منازل وتواريخ تسحق تحت التراكب... عشرات الآلاف من الأشخاص قتلوا. إسرائيل تجوع شعب بأكمله تحت حصار يقطع عنه كل شرايين الحياة. أطباء مهكوم من الجوع يفاخون لعلجان المصابين بسدة نقص صداد في الإمدادات، وصحفون شعاع يطولن الأحداث من الخطوط الأمامية يقتلون دون محاسبة».

مضيفة أن غزة اليوم بالنسبة لكثيرين حول العالم، تشكل تحدي لوجهات النظر السائدة والافتراضات الأساسية والمسلّمات، وتدفع الناس للتساؤل حول الروايات التي تفرض الحقائق غير قابلة للنقاش، وتكشف كيف يمكن تحريف الحقائق وتبرير المعاناة التي لا توصف، وتجريد شعب بأكمله من إنسانيته».



### التفاصيل صفحة 3

## القطامين: العقبة بوابة المملكة إلى الأسواق العالمية



#### التفاصيل صفحة 4

**البدور: الأردن ماضي في بناء قطاع  
صحي يخدم صحة المواطن**



### التفاصيل صفحة 3

٧١.٨ دينار سعر الذهب  
عيار ٢١ بالسوق المحلية



#### التفاهيل صفحة 4

على أراضي سورية  
«لبنان الصغير»..  
منشأة تدريب للجيش  
الإسرائيلي

## الانبساط - وكالات

بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي، في الآونة الأخيرة، تدريبات عسكرية في منشأة تدريب تحت اسم «لبنان الصغير»، أقيمت خلال العامين الماضيين على أنقاض قرية زعورة، وهي قرية سورية مهجرة تقع في شمال هضبة الجولان السوري المحتل، وتدربت فيها كتاب الجيش الإسرائيلي لسنوات طويلة. وبحسب تقرير أوردته صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية اليوم الخميس، أقام جيش الاحتلال في الموقع، منشأة جديدة للتدريب على القتال في المناطق الحضرية، افتتحت في الشهر الأخير، باعتبارها النسخة الشمالية، عن «غزة الصغيرة».

## التفاصيل صفحة 5

# مخطط «الإمارة» بالخليل.. محاولة إسرائيلية جديدة لتقسيم وضم الضفة



## الانبساط - وكالات

تسعى دولة الاحتلال إلى تنفيذ مخطط جديد يهدف إلى فصل مدينة الخليل عن السلطة الفلسطينية، وهو ما يرفضه الفلسطينيون بشك قاطع.

تعتبر الخليل كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة، حيث يقطنها نحو مليون نسمة، وتضم الحرم الإبراهيمي، مما يجعلها هدفا رئيسيا لمخططات الاحتلال الخليل وغيرها من جغرافيا فلسطين وحدة واحدة لا تقبل التجزئة.

الخطوات الإسرائيلية تشمل اعتقال رئيس بلدية الخليل، تيسير أبو سنينة، في محاولة لتقويض السلطة الفلسطينية ودعم المخطط الجديد.

## التفاصيل صفحة 5



«وزير الخارجية» يتراس اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بالتحرك لمواجهة السياسات الإسرائيلية في القدس

## الصفدي: نواجه نظاما إسرائيليا لا حد لوحشية حروبه التدميرية في المنطقة

– خطر العدوانية الإسرائيلية يتفاقم تهديداً لكل نظامنا العربي ولأمن منطقتنا

– أهمية العمل وفق استراتيجية عربية لمواجهة المخططات الإسرائيلية التوسّعية

– الصفدي يؤكد على وقف «العدوان المهجي وإنهاء الهجاعة التي صنعتها إسرائيل»

– دعم جهود سوريا لإعادة البناء على الأسس التي تضمن أمنها واستقرارها وسيادتها

#### القاهرة – بترا

شارك نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، امس، في اجتماع الدورة العادية الـ ١٦٤ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، والتي سلم فيها الأردن رئاسة الدورة العادية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

كما ترأس الصفدي اجتماع اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة.

كما شارك الصفدي في اجتماع هيئة متابعة وتنفيذ القرارات والالتزامات على المستوى الوزاري، الذي عُقد على هامش أعمال الدورة العادية الـ ١٦٤ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

وقال الصفدي خلال كلمة له في الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الـ١٦٤: «تجتمع اليوم في دورة عادية، في ظروف إقليمية لا شيء عادياً فيها، خطر العدوانية الإسرائيلية يتفاقم تهديدا لكل نظامنا العربي ولأمن منطقتنا، إذ نواجه نظاماً إسرائيلياً لا حد لوحشية حروبه التدميرية على غزة، وعلى الضفة الغربية ومستقبل سوريا ولبنان».

وأضاف الصفدي «حكومة إسرائيل تجاهر أنها تريد تغيير خريطة المنطقة، لا تكثر بقانون دولي، ولا تردّد بقبعة إنسانية، دمّرت غزة، تسرق الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وتعلن أنها تريد فرض سيادتها على الضفة الغربية، تحتل أرضاً سوية جديدة وتستغل أوجاع المرحلة الانتقالية فيها بعد عقود القهر والمعاناة، لتعيث بنسيجها الوطني، وتنتهك سيادتها وتغذي الفتنة المستهدة أمنها واستقرارها ووحدتها، وتستمر في احتلال أراض لبنانية، وترفض تنفيذ حتى ما التزمت به اتفاقيات سابقة».

وأكد الصفدي، أهمية العمل وفق استراتيجية عربية لمواجهة المخططات الإسرائيلية التوسّعية في المنطقة، وقال: «تعلن الحكومة الإسرائيلية أنها تريد تغيير خريطة المنطقة، تريد تغييرها لتطلق عصر الهيمنة الإسرائيلية على عالما العربي، هذا هو الخطر الذي يجب أن يفرض إعادة تقييم جميع أدوات عملنا المشترك».

وتابع الصفدي «لن نستطيع مواجهة هذا التحدي فرادى، علينا أن نعمل معاً وفق استراتيجية شاملة، استراتيجية سياسية، اقتصادية، قانونية، دفاعية، نوظف كل الأدوات المتاحة لحماية مستقبلنا ومصالحنا، ولحماية حق المنطقة في العيش بسلام عادل ودائم، طريقها الوحيد هو تلبية حق الشعب الفلسطيني في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية».

وجدد الصفدي التأكيد على أن «وقف العدوان المهجي على غزة، وإنهاء الهجاعة التي صنعتها إسرائيل في القطاع، تحت أنظار العالم أجمع، أولويتنا، وأكد دعم الجهود المصرية القطرية الأميركية السنهاة التوصل لوقف دائم لإطلاق النار.

وشدد الصفدي على رفض تهجير الفلسطينيين من أرضهم، وقال: «تقف نبات على خطنا الأحمر، رفض تهجير الفلسطينيين من وطنهم ونحذر منه جريمة تنصلي لها بكل ما أوتينا».

كما أكد الصفدي تكريس الأردن كافة الجهود لمواجهة كل محاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مقدسات القدس الإسلامية والمسيحية، التي يحمل جلالته الملك عبد الله الثاني أمانة الوصاية الهاشمية التاريخية عليها، وجدد التأكيد على إدانة الإجراءات الإسرائيلية اللا شرعية في الضفة الغربية المحتلة التي تستهدف منع تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة على أساس حل الدولتين، وتصريحات المتطرفين العنصرين في الحكومة الإسرائيلية عزمهم فرض السيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأشار الصفدي إلى أهمية مواصلة دعم السلطة الوطنية الفلسطينية، وأهمية مؤتمّر حل الدولتين الذي نظّمته المملكة العربية السعودية بالتعاون مع جمهورية فرنسا في شهر تموز الماضي.

وشدد على تاريخية المؤتمر الذي تستنظمه الدولتان على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في الشهر الحالي، وما يشهده من اعترافات بالدولة الفلسطينية.

ولفت الصفدي إلى أهمية دعم جهود سوريا

لإعادة البناء على الأسس التي تضمن أمنها واستقرارها وسيادتها وسلامة كل مواطنيها وتحفظ حقوقهم، إضافة إلى ضرورة دعم أمن لبنان وسيادته واستقراره، وجهود الدولة اللبنانية في تفعيل دور مؤسساتها.

إلى ذلك أجرى الصفدي على هامش اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، مع وزير الخارجية والهجرة وشؤون اللاجئين بالخرج د. بدر عبد العاطي، مباحثات موسّعة في إطار التنسيق العربي المشترك، أكّدا خلاله ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وتصعيدها الخطير في الضفة الغربية، وضرورة إدخال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة إلى غزة، كما بحث الوزيران العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وعقد الصفدي ووزير الخارجية والمغتربين السوري أسعد الشيباني، محادثات ثنائية بحثا خلالها سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وأكد الصفدي دعم المملكة المطلق لسوريا وأمنها واستقرارها وسيادتها وسلامة أراضيها ومواطنيها.

ولتقى الصفدي وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، والتنسيق المشترك إزاء التطورات الإقليمية في المنطقة.

كما اجتمع الصفدي مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والموريتانيين في الخارج محمد سالم مرزوق، وبحثا تطورات الأوضاع في المنطقة، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

و ترأس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، امس، على هامش اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورتها العادية الـ ١٦٤، اجتماع للجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة.

واستعرض الصفدي، جهود عمل اللجنة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، والتصعيد الإسرائيلي الخطير في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وسبل مواجهة ووقف هذه الانتهاكات المادنة والمرفوضة والتي تتزامن مع العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة والتصعيد الخطير في الضفة الغربية.

كما أشار الصفدي إلى جهود الملكة وحرّكاتھا في حشد الدعم الدولي لوقف الإجراءات الإسرائيلية اللا شرعية واللا قانونية التي تستهدف تغيير الهوية العربية الإسلامية والمسيحية لمدينة القدس المحتلة والوضع القانوني والتاريخي القائم فيها.

ودان أعضاء اللجنة في اجتماعهم الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس، واقتحامات الوزراء والمسؤولين الإسرائيليين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، مشدّين على أن لا سيادة لإسرائيل على القدس ومقدساتها، ورفضهم المحاولات الإسرائيلية اللا شرعية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني في القدس ومقدساتها.

كما أكد أعضاء اللجنة أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودورها في حماية المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وتنظيم الدخول إليه.

وتضم اللجنة التي يرأسها الأردن في عضويتها جمهورية العراق بصفتها رئيس القمة العربية الحالية، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية الصومال الفيدرالية، والمملكة العربية السعودية، ودولة فلسطين، ودولة قطر، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والأمين العام لجامعة الدول العربية.

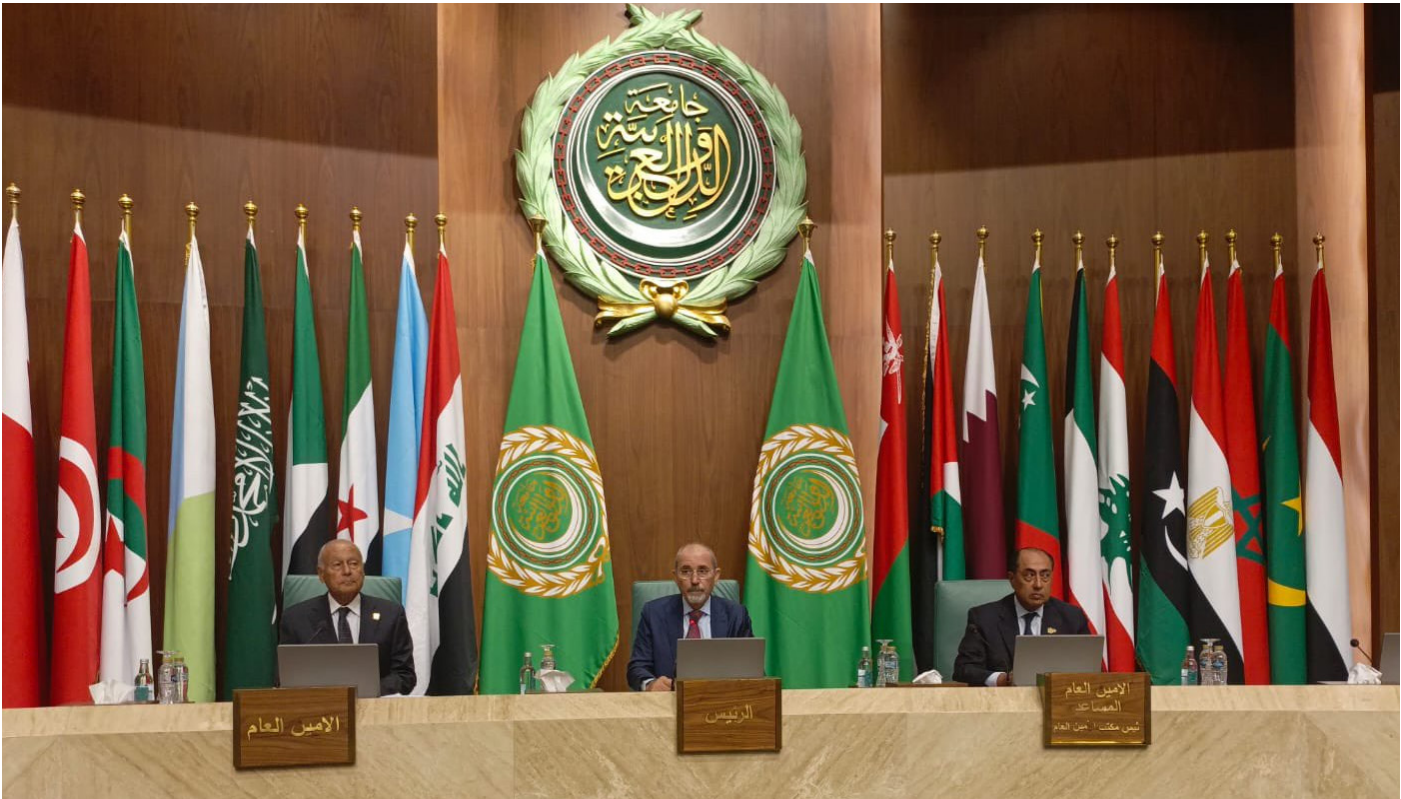
وصدر عن اجتماع اللجنة البيان التالي:

١- اجتمعت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية وعضوية كل من: جمهورية العراق بصفتها رئيس القمة العربية الحالية، دولة فلسطين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن، جمهورية الصومال الفيدرالية بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية التونسية والأمين العام لجامعة الدول العربية، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتاريخ ١١/٥/٢٠٢١ بشأن ٢٠٢٥ على هامش أعمال الدورة العادية الـ١٦٤ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

٢- يأتي الاجتماع العاشر للجنة استناد إلى قرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري د.ع.ع رقم ٨٦٦٠ بتاريخ ٢٠٢١/٥/١١ بشأن العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس المحتلة وأهلها بما في ذلك المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وحي الشيخ جراح، والذي قرر تشكيل لجنة وزارية عربية للتحرك والتواصل مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وغيرها من الدول لا سيما المؤثرة دول .

٣- عرض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية أيمن الصفدي مستجدات التجاوزات والانتهاكات الإسرائيلية في القدس وجهود عمل اللجنة منذ اجتماعها التاسع الذي عقد في نيسان من العام الجاري، والتحركات والاتصالات التي قامت بها، الى جانب الدول الأعضاء، مع الدول المؤثرة والمنظمات الدولية لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف مدينة القدس المحتلة وأهلها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وسبل مواجهة ووقف هذه الاعتداءات الماداة والانتهاكات المرفوضة والمتزامنة مع استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، والتصعيد الإسرائيلي الخطير في الضفة الغربية.

٤- كما استمعت اللجنة إلى إحاطة من معالي وزيرة الخارجية ومغتربين في دولة فلسطين،



فارسين شاهين، حول ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم العدوان والإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، بما فيها الاستهداف المنهج لمدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وأهلها، من حملات استيطان وتهويد وقتل واعتقال وإبعاد وهدم منازل ومصادرة أراض وأملاك، ومحاولات طمس الهوية العربية للقدس، وما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك، من اقتحامات يومية للجماعات اليهودية المتطرفة بأعداد غير مسبوقة، بحماية ورعاية سلطات الاحتلال، يتخللها رموز وطقوس يهودية، في محاولة لترسيخ التقسيم الزماني والمكاني للمسجد، إضافة لتكثيف الحفريات غير المشروعة أسفله. وأشارت الزيرة إلى مخاطر تنفيذ حكومة الاحتلال للمخطط الاستيطاني الاستعماري (B١)، الذي يسعى إلى عزل مدينة القدس لاحتلة عن محيطها الفلسطيني، وتكريس تقسيم الضفة الغربية إلى كاتنونات معزولة عن بعضها، مما يتفوض تجسيد دولة فلسطين وتواصلها الجغرافي، ويفاقم الصراع في المنطقة، وطالبت بتحرك عربي ودولي أكثر فعالية لوقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية.

٥- دان أعضاء اللجنة الإجراءات الهادفة إلى عزل مدينة القدس والتضييق على ساكنيها وأخرها المصادقة على خطة الاستيطان في منطقة A١، تمهيد لمحاصرة البلدة القديمة وعزلها عن محيطها الفلسطيني، وفي محاولة لتقويض إقامة الدولة الفلسطينية، وفي اعتداء سافر على حق الشعب الفلسطيني في تجسيد دولته المستقلة.

٦- كما دان أعضاء اللجنة جميع الإجراءات الرامية إلى تغيير التكوين الديموغرافي والطابع التاريخي والديني لمدينة القدس، ووضع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وأكّدا على أن هذه الممارسات والانتهاكات مخالفة للقوانين الدولية والقرارات الشرعية الدولية، إضافة إلى الرأي الاستشاري لحكمة العدل الدولي الذي أكد ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وبطلان ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

٧- ودان أعضاء اللجنة التصاعد غير المسبوق في الانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وهويته الإسلامية بما في ذلك اقتحامات الوزراء والمسؤولين الإسرائيليين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وتصريحاتهم العنصرية التحريضية، والإجراءات التصعيدية الإسرائيلية الرامية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، ومحاولتها المادنة لفرض وقائع وممارسات تهدف الى التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف.

٨- وفي هذا الإطار، دان أعضاء اللجنة وبأشد العبارات اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي وعشرات المستوطنين للحرم القدسي الشريف وتمهده بالسماح للمستوطنين بإقامة طقوس دينية والغناء والرقص ورفع الأعلام الإسرائيلية داخل الحرم الشريف، وكذلك تصعيد الجماعات المتطرفة دعواتها لتقديم القرايين داخل الحرم ومحاولات بعثهم القيام بذلك، ودان أعضاء اللجنة كافة الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية ضد الأراضي والممتلكات الوقفية.

٩- استنكر أعضاء اللجنة القيود والعقبات

التعسفية التي تفرضها إسرائيل، القوة القانمة بالاحتلال، والتي تحد من وصول المصلين المسلمين إلى المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بحرية كالأغلاقات المتكررة والحواجز العشوائية والاعتداءات الجسدية والقيود العمرية، لا سيما خلال شهر رمضان المبارك وأيام الجمع والمناسبات الدينية.

١٠- أكد أعضاء اللجنة رفضهم وادانتهم للإجراءات الإسرائيلية التي تهدد الوجود المسيحي في القدس والتي كان آخرها قرار تجميد الحسابات البنكية العائدة لبطيريركية الروم الأرثوذكسية في القدس. والاعتداءات المتواصلة والمرفوضة على مسيحيي المدينة من قبل المستوطنين المتطرفين والتضييق عليهم، وتزايد عمليات التخريب ضد الأديرة والكنائس والمقابر المسيحية كنيسة الخضر والمقبرة المسيحية التاريخية في بلدة الطيبة، وكذلك الاعتداءات المهجية التي تستهدف رجال الدين والراهبات والمصلين.

١١- أعاد الوزراء التأكيد على أنه لا سيادة لإسرائيل على القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وأن القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين، ورفض أي محاولة للاتقاص من الحق بالسيادة الفلسطينية عليها، وأي اعتداءات أو إجراءات أحادية تمس المكانة القانونية للقدس، وضرورة الالتزام بمبدأ السلام العادل والشامل الشروط بزوال الاحتلال، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، والمتصلة جغرافيا والقابلة للحياة، وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، على أساس حل الدولتين، ووفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية ذات الصلة.

١٢- أكد الوزراء على تنفيذ القرارات الأممية المتعلقة بالقضية الفلسطينية الصادرة عن الأمم المتحدة وخصوصا قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها ٢٥٢ (١٩٦٨)، ٢٦٧ (١٩٦٩)، ٤٧٦ (١٩٨٠)، و٢٣٣٤ (٢٠١٦) وقرارات المجلس التنفيذي لليونسكو ولجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو التي أكدت أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونم هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وجزء لا يتجزأ من أحد مواقع التراث العالمي الثقافي المهدد بالخطر بفعل الممارسات الإسرائيلية.

١٣- أكد المجتمعون أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات العربية الإسلامية والمسيحية في القدس ومقدساتها في حماية هذه المقدسات والحفاظ على هويتها العربية والإسلامية والمسيحية، والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، وعلى أن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الأردنية هي صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كافة وتنظيم الدخول إليه.

١٤- كما عبر الوزراء عن أهمية دور لجنة القدس، ووكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذي للجنة ودعم كل ما تقوم به اللجنة من جهود.

١٥- واتفقت اللجنة على ما يلي:

– تعزيز التعاون والتنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي واللجان المنبثقة عنها بما يعزز الموقف ويضاعف الجهود العربية والإسلامية المشتركة لحماية القدس المحتلة وضون مقدساتها.

– تعزيز التحرك لدى المنظمات الإقليمية والدولية للاستمرار في توثيق الانتهاكات الإسرائيلية في القدس والأماكن المقدسة وخروقات إسرائيل للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة.

– حشد موقف دولي فاعل ضد محاولات إسرائيل تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

– تعزيز الجهود العربية والاتصالات الدبلوماسية مع الأطراف الدولية المؤثرة للدفع نحو فرض اجراءات تقييدية وراعية لوقف الاعتداءات على المقدسات، ووقف ارهاب المستوطنين، وضمان مساءلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومحاسبتها على انتهاكاتها وجرائمها في مدينة القدس المحتلة.

– تكليف بعثات الجامعة وسفراء الدول الأعضاء في اللجنة البناء على مواقف الأطراف الدولية المؤثرة التي صدرت مؤخر ضد الممارسات والتصريحات الإسرائيلية المتطرفة، والعمل على إصدار موقف دولي حازم تجاه تلك الممارسات مع التحذير من خطورة تبعاتها على السلم والأمن في المنطقة والعالم بأسره.



## خلال مشاركتها بمؤتمر سيفلو المكسيك الملكة رانيا العبدالله: غزة هي العدسة التي تفرض علينا رؤية الأمور بوضوح أخلاقي

## - التحضر لا يُقاس بالناتج المحلي، بل بكيفية تعاملنا مع الآخرين في أوقات الشدة



الأخلاقية، إن قرر أن يرى بصدق. وكانت هذه الجلسة المخصصة لجلالة الملكة قد استهلّت بكلمة ترحيبية من رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة تيلمكس (Telmex) السيد كارلوس سليم، لتلها فترة تعريفية سلّطت الضوء على سيرة جلالة الملكة وإنجازاتها في مجالات التعليم وحقوق الإنسان والتنمية.

وشهدت الجلسة تفاعلاً كبير من الحضور، وتلا الكلمة حوار مفتوح مع جلالته ناقش قضايا الفرص والمخاطر التي تطرحها التكنولوجيا الحديثة، والتنوع الثقافي والتعايش، والاضطرابات السياسية العالمية وتحديب القضية الفلسطينية والحرب على غزة، وأهمية الحوار بين الثقافات وتوضيح مفاهيم مخلوطة حول الإسلام، وقضايا المرأة، إضافة إلى استعراض تجارب شخصية لجلالة الملكة.

ويهدف مؤتمر سيفلو المكسيك (القرن الحادي والعشرين) إلى تمكين الطلبة الجامعيين المتفوقين الحاصلين على منح دراسية من مؤسسة تيلمكس-تسليب الخيرية، عبر لقاءات ملهمة مع شخصيات عالمية بارزة في مجالات مختلفة.

يرون بأعينهم أن هذه المعاناة الكارثية لا تمت للإنسانية بصلة.. وأشارت أن الحديث بصوت عال حين يسود الصمت، هو جوهر ما يجعلنا بشر في عصر يُختزل فيه الإنسان إلى مجرد أرقام وبيانات.

وأضافت «بالنسبة لي، إيماني هو مرساي الأخلاقي. الإسلام يعلمنا الرحمة، والعدل، والكرم، وكرامة الإنسان. وحده ليست مجرد مبادئ، بل أفعال تُشكل حياتنا اليومية.. وخاطبت الحضور من الشباب بالقول «ههما كان مرساك الأخلاقي، ابحث عنه وتمسك به. سيساعدك على التعلم من الآخرين دون أن تنتقص من نفسك». واختتمت جلالة الملكة كلمتها باقتباس من القرآن للأية ٤٦ من سورة الحج: «أَهْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَفْقَهُونَ بِهَا أَوْ أَدَانُ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ، صدق الله العظيم.

مشيرة إلى أن القلوب التي تحمل الرحمة والحكمة الإنسانية قد تكون عمياء في لحظة. لكنها قادرة على اكتساب البصيرة في اللحظة التي تلبها، إن شئنا ذلك. وأن الإنسان مسؤول عن قلبه، ووعيه، وخياراته. ويمكنه دوم أن يعود إلى فطرته

التحضر لا يُقاس بالناتج المحلي، بل بكيفية تعاملنا مع الآخرين، خاصة في أوقات الشدة.

وأضافت بدلاً من أن نقيس قيمتنا من خلال التصنيفات العالمية للاقتصاد والنفوذ، علينا أن نحتكم إلى حقيقتنا الداخلية وقيمنا وأحاساسنا بما هو صواب، وقالت «في الأردن نحن فخورون بإرثنا، وبقوّته وكرامته وعمقه»، مبيّنة أن «الأردن فتح أبوابه للملايين ممن شردوا بسبب النزاعات وتحدث باسم السلام، ووقف إلى جانب المهّمّشين. والمكسيك أيضاً، سعت لفعل الخير. وقدمت الملاذ والصوت لمن لا ملجأ لهم..

وتطرقت إلى أهمية الحفاظ على القيم الإنسانية المشتركة، مبدية إعجابها بالشباب حول العالم، الذين رفضوا الصمت أمام معاناة الفلسطينيين، ووصفت مواقفهم بأنها «تجسيد للشجاعة الأخلاقية في عالم تائه»، قائلة: «وسلط المعاناة التي رأيناها في فلسطين، تأثرت بشدة بردود أفعال كثيرين حول العالم ممن رفضوا السكوت. أناس خاطروا بتعليمهم، بسمعتهم، وسبل معيشتهم ليعطوا صوتاً لأناس لم يلتقوا بهم قط. وكيف أن الشباب، على وجه الخصوص، نهضوا وتكاتفوا لأنهم

قالت جلالة الملكة رانيا العبدالله إن غزة اليوم تشكل العدسة التي تفرض علينا رؤية الأمور بوضوح أخلاقي ويجب إعادة تقييم الأسس التي تبنى عليها معايير التحضر والقيادة للمجتمعات ليس بالنسبة للشرق الأوسط فقط، ولكن للكثيرين حول العالم، واصفة حجم الدمار في غزة بأنه «كارثي».

جاء ذلك في كلمة لجلالته أمام حشد كبير من الشباب طلبة الجامعات في المكسيك خلال مؤتمر سيفلو المكسيك (القرن الواحد والعشرين)، الذي يعد أحد أكبر الفعاليات الشبابية السنوية وتُنظمه مؤسسة تيلمكس-تسليب الخيرية.

وفي كلمتها قالت جلالة الملكة إن: «حجم الدمار الذي نشهده في غزة كارثي، الوحشية فيه واضحة ولا يمكن إنكارها. منازل وتواريخ تسحق تحت الركام... عشرات الآلاف من الأشخاص قتلوا. إسرائيل تجوع شعب بأكملها تحت حصار يقطع عنه كل شرايين الحياة. أطباء منهكون من الجوع يكافحون لعلاج المصابين وسط نقص حاد في الإمدادات. وصحفيون شجعان يغطون الأحداث من الخطوط الأمامية يُقتلون دون محاسبة..

مضيفة أن غزة اليوم بالنسبة لكثيرين حول العالم، تشكل تحدي لوجهات النظر السائدة والافتراضات الأساسية والسّمَلَمَات، وتدفع الناس للتساؤل حول الروايات التي تقرض كحقائق غير قابلة للنقاش، وتكشف كيف يمكن تحريف الحقائق وتبرير المعاناة التي لا توصف، وتجريد شعب بأكمله من إنسانيته..

وفي ذات السياق دعت جلالتهإلى وقفة تأمل صادقة لإعادة تقييم الأسس التي تبنى عليها القيم الأخلاقية في مواجهة ما وصفته بـ «ضعف الحس الأخلاقي الذي يطفئ على عالم تعمه المفوضى والتفتيت والضجيج»، وضرورة إعادة تقييم تعريف المجتمعات للتقدم والقيادة والأسس التي يبني عليها ذلك، «فلا يوجد عالم يمكن فيه تبرير قصص المستشفيات، أو تجويع الأطفال، أو إطلاق النار على أناس يسعون إلى المعونة..

كما أشارت لجلالتهإ خلال الكلمة إلى أنه «في عالم يساوي بين القوة الاقتصادية والتفوق الأخلاقي، كثير ما يستهان بالدول النامية والناشئة، وهذا تضليل.. مبيّنة أن التنمية لا تعني التحضر بالضرورة، وأن

## الخارجية تعزي بضحايا حادث القطار الكهربائي في البرتغال

الانباط - عَمَّان

أعربت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين عن أصدق التعازي والمواساة للجمهورية البرتغالية الصديقة بضحايا حادث القطار الكهربائي الذي وقع في العاصمة البرتغالية لشبونة، ما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا والمصابين. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة فؤاد المجالي تعاطف المملكة مع حكومة وشعب البرتغال بهذا الحادث الأليم، معرباً عن أصدق التعازي لأسر الضحايا. وتمنئياً الشفاء العاجل للمصابين.

بلغت ٤٩,٦ مئوية

## الأرصاد: درجات حرارة قياسية خلال آب الماضي

الانباط - عمان

أظهرت بيانات الأرصاد الجوية، أن شهر آب الماضي تميّز بأجواء صيفية اعتيادية إلى معتدلة الحرارة في معظم مناطق المملكة، وحرارة في الأغوار والبحر الميت والعقبة، خلال الفترتين ما بين (١٦-٦١) و(٣١-١٦) من الشهر. نتيجة تأثر المملكة بامتداد مرتفع جوي.

وبحسب بيان صادر عن الأرصاد الجوية، تأثرت المملكة خلال الفترة (٧-١٥ آب)، بكتلة هوائية حارة جد مرافقة لامتداد منخفض سطحي حراري، نتج عنها موجة حر استثنائية اعتُبرت الأشد في السجل المناخي الأردني، إذ سادت أجواء شديدة الحرارة نهار وحرارة تسبب ليلا، وتجاوزت درجات الحرارة العظمى معدلاتها العامة ما بين ٦ و١٢ درجة مئوية على مدار سبعة أيام متتالية.

وأشارت إلى أن المملكة، شهدت بين (١٠-١٣ آب) حالات من عدم الاستقرار الجوي، نتج عنها هطول زخات مطر متفرقة كانت غزيرة أحياء في جنوب وشرق المملكة، رافقها الرعد وتشكل السيول في بعض الأودية والمناطق المنخفضة.

وسُجلت خلال الشهر، أرقام قياسية جديدة لدرجات الحرارة العظمى في عدد من محطات الرصد الجوي، أبرزها ٤٩,٦ درجة مئوية في مطار الملك حسين الدولي بتاريخ ١٣ آب، و٤٧,٥ درجة مئوية في الأزرق الجنوبي بتاريخ ١٠ آب، و٤٥,٢، في الزرقاء بتاريخ ١٣ آب، إضافة إلى ٤٤,٦ في مطار الملكة علياء الدولي بتاريخ ١٣ آب.

كما سُجلت درجات حرارة صغرى غير مسبوقة، إذ بلغت ٣٥,٥ درجة مئوية في غور الصافي، و٣٥ في مطار الملك حسين الدولي بتاريخ ١٣ آب، و ٣٢ في الزرقاء و ٣١,٨ في مطار عمان المدني.

## عجلون: ١0٠ ألف دينار لتنفيذ فتح وإعادة تأهيل طريق الصفصافة - الساخنة

الانباط - عجلون

باشرت وزارة الأشغال العامة والإسكان بتنفيذ عطاء فتح وإعادة تأهيل طريق الصفصافة - الساخنة في محافظة عجلون
وقال رئيس لجنة مجلس محافظة عجلون المهندس معاوية عناب، إن المجلس خصص مبلغ ١٥٠ ألف دينار لفتح وإعادة تأهيل الطريق الذي يربط محافظتي جرش وعجلون باتجاه ساكب.

وطالب عناب الجهات المعنية العمل على حل المعيقات التي تواجه سير العمل منها التأخير الواضح بتوفير مكان أعمدة الإنارة الأمر الذي يؤدي إلى سرعة العمل والإنجاز .

وقال عضو مجلس محافظة عجلون سابق ، احمد قريشات، إن الطريق يخدم سكان المنطقة التي تعتبر من أهم المناطق السياحية والزراعية وخصوص منطقة وادي أبو محمود الذي تكثر فيه الأشجار الحرجية ونباتيع المياه، مشير إلى أهمية تخصيص المبالغ المالية اللازمة لاستكمال الطريق الذي يعتبر من الطرق الحيوية .

وقالت مديرة أشغال عجلون الهندسة رحاب العجوم، إنه يتم متابعة العمل بشكل مستمر من أجل التغلب على المشاكل التي تواجه أعمال العطاء الذي تبلغ مدته (٩٠) يوم ، وتشمل فتح وتوسعه وإزالة العوائق كالأشجار وأعمدة الكهرباء والسلاسل الحجرية وإنشاء العبارات الصندوقية وعمل مجاري لتصريف مياه الأمطار.

## يوم طبي مجاني للبر والإحسان في قسبة معان اليوم

الانباط - عمان

تنظم حملة البر والإحسان، التي ينفذها الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية (جهد)، بدعم من شركة السمرا لتوليد الكهرباء، وبالتعاون مع الجمعية الأردنية للعناية بالسكري ومركز العيون الجراحي/العقبة، ومستشفى معان الحكومي، اليوم الجمعة، يوما طبيا مجانيا في قسبة معان.

وتأتي الحملة، التي ستبدأ فعالياتها الساعة العاشرة صباحا في المستشفى الميداني التابع لمستشفى معان الحكومي، استمرازا لجهود الحملة في دعم وتعزيز الخدمات الصحية في المناطق ذات الأولوية، واستجابة للاحتياجات الصحية الملحة التي تم رصدها من خلال نتائج اليوم الطبي الذي نفذته في معان العام الماضي ودراسة واقع الخدمات الصحية للمنطقة، ومتابعة عمل الفريق الطبي الميداني للحملة.

ويشارك في اليوم الطبي، بحسب بيان صحفي لـ (جهد) اليوم، فريق من أطباء الاختصاص والممرضين والصيدالة والفنيين من متطوعي الحملة من خلال ١٢ عيادة اختصاص تشمل السكري والغدد الصماء، الباطنية والقلب، العيون، الأعصاب، الأطفال، الأسنان، النسائية، الجلدية، الصدرية، الأنف والأذن والحنجرة، والمسالك البولية، والعظام.

وتقدم الحملة خلال الفعالية الطبية مجموعة متكاملة من الخدمات الطبية العلاجية والوقائية للمراجعين، تشمل الفحص والتشخيص وتقديم الاستشارات الطبية، إلى جانب التوعية الصحية وصرف العلاجات المجانية.

كما تشمل الفعالية، وفي إطار برنامج تمكين المرأة في (جهد)، جلسات توعية للنساء حول مواضيع الصحة الإنجابية، بهدف نشر الوعي بالعناية الشخصية والنظافة العامة، وتقديم الإرشادات الصحية اللازمة، انطلاقا من أهداف البرنامج في تعزيز صحة المرأة والأسرة باعتبارها ركيزة أساسية في المجتمع وأحد أهم محاور التنمية المجتمعية المستدامة.

### وزير الصحة يفتتح فعاليات مؤتمر الصمامات القلبية الأردني السادس

## البدور :الأردن ماضي في بناء قطاع صحي يخدم صحة المواطن بكل مسؤولية

المؤسسات الوطنية والأكاديمية، ما مكن من تقديم خدمات عالية الجودة في معظم مناطق المملكة.
من جهته، أعرب نقيب الأطباء الدكتور عيسى الخشاشنة، في كلمته، عن اعتزازه بانعقاد هذا الحدث العلمي، مئمة المشاركة الواسعة لاختصاصيي القلب من مختلف مواقع العمل الطبي محلي وعربي ودولي .

ولفت الخشاشنة إلى الرعيل الأول من أطباء القلب الذين أسسوا لهذا التخصص في الأردن وأسهموا في تطويره عبر عقود، مؤكداً أن بصماتهم المضئية تركت أثر كبير في مواكبة التطورات الطبية، وأن جهودهم جعلت القطاع الطبي الأردني سباقاً على المستويين الإقليمي والدولي في إدخال أحدث تقنيات معالجة أمراض القلب. وأكد نقيب الأطباء، أن المؤتمر يشكل محطة مهمة لتعزيز التميز في معالجة أمراض القلب وإدخال أحدث الموضوعات المتعلقة بالصمامات القلبية

القلبية في الأردن، وما عكسه هذا التقدم من ثقة كبيرة بالمنظومة الصحية الأردنية، بما يؤكد جاهزيتها لاستقبال المرضى من داخل المملكة وخارجها، ضمن رؤية طموحة لتطوير السياحة العلاجية وتعزيز مكانة الأردن كوجهة رائدة في الرعاية الصحية التخصصية.

وأشار البدور إلى أن القطاع الصحي الأردني شهد خلال السنوات الأخيرة قفزة نوعية في خدمات جراحة القلب والتدخلات الدقيقة، خصوص في مجال صمامات القلب، حيث تمكن الأطباء والكوادر المتخصصة من تنفيذ عمليات نوعية مثل تبديل الصمامات عبر القسطرة (TAVI) وإصلاح الصمامات الجراحية المعقدة باستخدام أحدث الأجهزة والتقنيات العالمية، مبيد أن هذه الإنجازات جاءت بفضل الاستثمار المتواصل في تدريب الكوادر البشرية، وتوسيع البنية التحتية، وتعزيز الشراكات والتكاملية مع

يرتكز على العلم والكفاءات الوطنية، ويخدم صحة المواطن بكل مسؤولية واحترافية، مشير إلى أهمية انعقاد المؤتمر في ظل تزايد أمراض القلب، على المستويين الإقليمي والعالمي، نتيجة ارتفاع عوامل الخطورة المزمنة مثل السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض الشرايين، والتدخين.

وشدد البدور على ضرورة تكثيف الجهود في مجالات الوقاية، والتشخيص المبكر، والتدخلات العلاجية المتقدمة لمواجهة هذه التحديات الصحية، مؤكداً أن وزارة الصحة تولي اهتمام خاص بتوسيع خدمات القلب الدقيقة، من خلال إدخال أحدث التقنيات الطبية، وتعزيز القدرات العلاجية، وتدريب الكوادر المؤهلة لتقديم خدمات متكاملة وأمنة تصل إلى جميع المواطنين بعدالة وكفاءة.

وعبر وزير الصحة عن الفخر بما تحقّق من تقدم ملحوظ في الرعاية

الانباط - عمان

انطلقت فعاليات مؤتمر الصمامات القلبية الأردني السادس، برعاية وزير الصحة الدكتور إبراهيم البدور، والذي تقده مجموعة أكاديمية القلب والأوعية الدموية التابعة لجمعية أطباء القلب الأردنية ونقابة الأطباء الأردنية، بمشاركة مختصين محليا وعربيا ودوليا.
وأكد وزير الصحة الدكتور إبراهيم البدور، أن القطاع الصحي يحظى بالاهتمام ملكي رفيع، حيث يولي جلالة الملك عبد الله الثاني أولوية قصوى لتطوير الخدمات الصحية، بما يترجم إلى تحسين صحة المواطنين وتعزيز جودة حياتهم، ويعزز في الوقت ذاته من مكانة الأردن في جذب السياحة العلاجية على مستوى المنطقة.
ولفت الوزير، في كلمة له خلال افتتاح أعمال المؤتمر ، إلى أن الأردن ماضٍ في بناء قطاع صحي متطور



## «وزير النقل» يتفقد المرافق البحرية والجمركية القطامين: العقبة بوابة المملكة إلى الأسواق العالمية



### الانباط - العقبة

تفقد وزير النقل الدكتور نضال القطامين عدداً من المرافق الحيوية في العقبة، شملت ميناء الحاويات والميناء الرئيسي وشركة الجسر العربي للملاحة والهيئة البحرية الأردنية وساحة ٤ الجمركية، بالإضافة إلى مشاريع لوجستية استراتيجية في المنطقة.

جاء ذلك بحسب بيان صدر عن الوزارة امس الخميس، في إطار متابعة تنفيذ البرنامج التنفيذي لرؤية التحديث الاقتصادي في قطاع النقل واللوغستيات.

وأكد القطامين، أهمية العقبة كمركز اقتصادي ولوجستي رئيسي، مشيراً إلى أنها بوابة المملكة إلى الأسواق العالمية ومحركاً رئيسياً للتجارة الإقليمية وموقفاً محورياً في منظومة النقل الوطني والإقليمي. وأضاف، أن الوزارة تسعى إلى تطوير البنية التحتية للنقل البحري واللوغستي بما يعزز قدرة الأردن التنافسية ويدعم سلاسل التوريد الوطنية ويواكب مستهدفات رؤية التحديث الاقتصادي.

وخلال زيارته لميناء الحاويات، شدد الوزير على الدور المحوري لهذا المرفق المتخصص في مناولة الحاويات، ويتميز ببنية تحتية متقدمة، تشمل رصيفاً عميقاً يستوعب سفن الحاويات العملاقة وأنظمة تشغيل رقمية متطورة.

ويسهم الميناء في مناولة الجزء الأكبر من البضائع المستوردة والمصدرة من الأردن ويخدم دول الجوار، مثل العراق وسوريا والسعودية، ما يعزز مكانته كبوابة لوجستية إقليمية. كما اطلع على سير العمل في الميناء الرئيسي الجديد، المركز الأساسي لاستقبال البضائع العامة والسائلة والصلبة التي تدخل المملكة، ويشكل عنصراً محورياً في منظومة الأمن الغذائي والصناعي من خلال استقبله للحبوب والنفط والمواد الخام.

وتم تطويره، ضمن مشروع نقل الموانئ لتجميع العمليات المينائية في موقع واحد جنوب العقبة، ويضم أرصفة للنفط والوقود والكيماويات والمواد العامة، ويسهم في تعزيز مكانة العقبة كمركز إقليمي للتجارة والخدمات اللوجستية.

وشملت الجولة، زيارة شركة الجسر العربي للملاحة، وهي شركة مشتركة بين الأردن ومصر والعراق، وتؤمن حركة نقل الركاب والشاحنات بين

واطلع القطامين على عدد من المشاريع الاستراتيجية، ضمن البرنامج التنفيذي لرؤية التحديث الاقتصادي، وتشمل توسعة وتطوير ميناء الحاويات وزيادة الطاقة الاستيعابية ورقمنة العمليات وتحسين التكامل مع المنافذ الجمركية، وإنشاء مناطق لوجستية متكاملة تقدم خدمات القيمة المضافة، مثل التعبئة والتغليف والتوزيع والتخزين، وتعزيز الربط الإقليمي عبر مشاريع السكك الحديدية وربط الموانئ بمراكز النقل البري، بالإضافة إلى تحديث البنية التحتية للموانئ وتطوير الأرصفة المتخصصة ورقمنة الخدمات الجمركية واللوغستية عبر مبادرات، مثل النافذة الوطنية وبوابة العقبة، إلى جانب تحفيز الشراكة مع القطاع الخاص في إدارة وتشغيل الموانئ والخدمات المساندة.

وتأتي الزيارة ضمن خطة وزارة النقل لمتابعة الأداء الميداني والتنسيق مع شركاء القطاع لضمان تطوير منظومة النقل البحري والجمركي وتعزيز دور العقبة كمركز لوجستي وتجاري إقليمي.

العقبة ونويبع. وتعد الشركة، أحد نماذج التكامل العربي في قطاع النقل وتسهم في تسهيل حركة التجارة والصادرات الأردنية، كما تدعم السياحة الدينية والاقتصادية. وتمتلك أسطولاً متطوراً يضم عبارات وشاحنات حديثة وتقدم خدماتها بكفاءة عالية بما ينسجم مع التوجهات الحكومية نحو تطوير الربط البحري والنقل متعدد الوسائط.

وفي الهيئة البحرية الأردنية، شدد الوزير على أهمية الدور الرقابي والتنظيمي للهيئة باعتبارها صمام الأمان للقطاع البحري، مؤكداً أن جهودها في تعزيز معايير السلامة تحافظ على سمعة الأردن البحرية وتدعم تنافسية الموانئ.

كما زار ساحة ٤ الجمركية واطلع على الإجراءات المطبقة، مبيّناً أن سرعة وشفافية الإجراءات الجمركية تشكل أساساً لتسهيل حركة التجارة، ومعرباً عن ثقته بقدرة الكوادر على تحقيق التوازن بين انسياب البضائع وحماية حقوق الدولة.

## ٧١,٨ دينار سعر الذهب عيار ٢١ بالسوق المحلية

### الانباط - عمان

بلغ سعر بيع غرام الذهب عيار ٢١، الأكثر رغبة من المواطنين في السوق المحلية، امس الخميس، عند ٧١,٨٠ دينار لغايات البيع من محلات الصاغة، مقابل ٦٩,٣٠ دينار لجهة الشراء. وحسب النشرة اليومية التي أصدرتها النقابة العامة لأصحاب محلات تجارة وصياغة الحلي والمجوهرات، بلغ سعر الغرام الواحد من الذهب عيارات ٢٤ و ١٨ و ١٤ لغايات البيع من محلات الصاغة عند ٨١,٨٠ و ٦٤,٢٠ و ٤٨,٥٠ دينار على التوالي.

## توقعات خفض الفائدة تعمّق خسائر الدولار



### الانباط - عمان

تراجع الدولار الأمريكي امس الخميس في ظل أسبوع متقلب بالأسواق، إذ أشرت بيانات سوق العمل القلبي بشأن قوة التوظيف في الولايات المتحدة، ما عزز التوقعات بأن يخفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة هذا الشهر.

وتراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس العملة الأميركية أمام سلة من ست عملات رئيسية، إلى ٩٨,١٧٨ نقطة بعد أن فقد ٠,١٧ بالمئة في الجلسة السابقة، وارتفع اليورو إلى ١,١٦٥٧ دولار، فيما استقرت العملة البريطانية عند ١,٣٤٤٢ دولار، أما الين الياباني، فقد سجل ١٤٨,١٢ للدولار بعد مكاسب طفيفة، وفقا لشبكة (سي إن إن) الإخبارية.

وأكد عدد من مسؤولي الفيدرالي، في تصريحات، أن ضعف سوق العمل يعزز موقفهم الداعي إلى خفض الفائدة تدريجيا، وتنتظر الأسواق تقرير الوظائف الشهري المقرر صدوره يوم الجمعة، باعتباره مؤشرا حاسما لتوجه الفيدرالي في الأجل القريب.

## النفط يتراجع للجلسة الثانية على التوالي

### الانباط - عمان

تراجعت أسعار النفط خلال تداولات امس الخميس للجلسة الثانية على التوالي، بينما يتربع المستثمرون اجتماع تحالف «أوبك»، مطلع الأسبوع المقبل، حيث من المتوقع أن يبحث المنتجون زيادة جديدة في أهداف الإنتاج. وانخفض خام برنت ٠,٦ بالمئة إلى ٦٧,١٧ دولار للبرميل، كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٠,٦ بالمئة ليسجل ٦٣,٥٣ دولار للبرميل، وفقا لشبكة (سي إن بي سي).

وكان الخامان القياسيان، قد ترجعا بأكثر من ٢ بالمئة خلال تعاملات أمس الأربعاء.

## القطامين يبحث مع «البنك الأوروبي» التعاون لتطوير منظومة النقل العام

### الانباط - عمان

بحث وزير النقل الدكتور نضال القطامين، مع المديرية الإقليمية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية غريتشين بييري والوفد المرافق لها امس، سبل تعزيز التعاون المشترك في تطوير قطاع النقل في المملكة، خصوصا في مجالات البنية التحتية والنقل العام المستدام. كما ناقش الجانبان مشروع إعادة هيكلة خطوط النقل الحضري في مدينتي إربد والزرقاء، والذي يمثل خطوة استراتيجية لتحسين خدمات النقل العام وتعزيز كفاءة وأمان التنقل الحضري.

واستعرض الاجتماع، نتائج الدراسات الفنية التي أنجزت بالتعاون بين وزارة النقل والبنك الأوروبي

والشركاء، والتي تهدف إلى تطوير منظومة النقل الحضري بما يلبي احتياجات المواطنين ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة لهم. وأكد الدكتور القطامين، أهمية استمرار التنسيق مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لمتابعة تنفيذ الخطط والمشروعات وفق الجدول الزمني المقرر، مشيراً إلى أن هذه الشراكة تسهم في دعم جهود الإصلاح وتطوير الخدمات وتعزيز التنمية الاقتصادية.

من جهته، أعرب وفد البنك عن تقديره للتعاون القائم مع وزارة النقل، مؤكداً التزام البنك بمواصلة دعم الأردن في مشروعات البنية التحتية للنقل وتطوير خدمات النقل العام، بما يساهم في تحسين نوعية حياة المواطنين وتعزيز استدامة القطاع.

## تراجعت الأسهم الصينية بسبب أسهم التكنولوجيا تباين أداء الأسهم الآسيوية بين ارتفاع وتراجع

### الانباط - عمان

تباين أداء الأسهم الآسيوية، حيث ارتفع متوسط مؤشر نيكاي للأسهم في اليابان، ١,٢ بالمئة ليصل إلى ٢٢,٤٥٦,١٦ نقطة، بعد أن أنهى جلسة الأربعاء عند أدنى مستوى إغلاق منذ ٨ آب.

المؤشر الأوسع «توبكس» ارتفع بنسبة أكثر تواضع وبلغت ٠,٨ بالمئة ليسجل ٣,٠٧٣,٢٠ نقطة.

فيما تراجعت الأسهم الصينية مع إقدام المستثمرين على جني الأرباح من أسهم التكنولوجيا التي ارتفعت بقوة، بعد تقارير إعلامية عن احتمال فرض قيود تنظيمية على المضاربات، وعقب انتهاء عرض عسكري ذي دلالة سياسية في بكين.

مؤشر «شنغهاي المركب»، الذي سجل الأسبوع الماضي أعلى مستوى له في عشرة أعوام، هوى بنحو ٢ بالمئة، متجه نحو أسوأ أداء يومي في خمسة أشهر تقريبا، كما تراجع مؤشر «سي إس آي ٣٠٠» للأسهم القيادية بنسبة ٢,٥ بالمئة.

وفي هونغ كونغ، انخفض مؤشر «هانغ سنغ» بأكثر من ١ بالمئة متأثر بهبوط أسهم التكنولوجيا، أما مؤشر كوريا الجنوبية للأسهم (كوسداك) فبلغ ٨٥,٤٢ بزيادة ٨,٦٦ نقطة عند الإغلاق.

وقفز مؤشر «إم إس سي آي» لأسهم آسيا والمحيط الهادئ بنسبة وصلت إلى ٠,٧ بالمئة.





## «لبنان الصغير».. منشأة تدريب للجيش الإسرائيلي على أراض سورية



عشرات المباني التي شُيّدت بارتفاعات مختلفة، من منازل أرضية مع ساحات بتصميم لبناني، والتي تأثرت بالعملية البرية في العدوان الأخير على لبنان، وصولاً إلى مبان مكونة من ثلاثة إلى أربعة طوابق. إلى جانب ذلك، توجد أيضاً أبراج أكثر ارتفاعاً، قد يواجهها الجنود داخل لبنان في العدوان القادم، في حال دخولهم إلى بلدات في جنوب البلاد، لا على القرى القريبة من الحدود فقط.

وقال المقدّم زوهر: «سنشتر أنقاض بين المباني ونوفر أهدافاً للرمية أيضاً لقناصينا، من أجل تدريب جميع عناصر فريق القتال. لقد فككتنا أنقاض من المباني القديمة في زعورة لهذا الغرض». وأضاف: «سنتمكن من تدريب أفضل على اللغة المشتركة بين غرف القيادة، وعلى إدارة المعارك الموازية بين السرايا، وإدماج القوات. هذا التدريب يعزز ثقة الجنود بأسلحتهم الشخصية، وكذلك بما سيواجهونه». وتابع الضابط: «اليوم، العديد من القادة الذين قاتلوا في غزة يأتون بخبرة واسعة، لكن الأمر ليس مشابهاً. على سبيل المثال، استخلاص الدروس المهنية للواء غولاني ستكون مختلفة عن تلك الخاصة بلواء كبير، بسبب اختلاف أنواع الأسلحة والمنصات. ومن المقرر أن يُجرى في المنشأة خلال الشهر القادم، أول تدريب على مستوى الكتائب في قوات الاحتياط، وهو جزء من استعدادهم للمهام العملياتية على الحدود اللبنانية.

«غزة الصغيرة»، في قاعدة تسليم، لا يُسمح بإطلاق نار حي، بل تُستخدم ذخيرة غير حقيقية ووسائل بيروقتنية (أي تقنيات متعلقة بالمواد النارية والمتفجرات)، مما يترك سلاح البر بدون مساحة حضرية للتدريب على سيناريوهات المنطقة الشمالية. في المقابل، رغم أن منشأة «لبنان، الجديدة لن تحتوي على جميع المرافق التي كان من المفترض أن تقام في منشأة «شنير»، تتيج، وفق لسلاح البر، قدرات تدريب ومناورة باستخدام الذخيرة الحية، وهو ما لم يتوفر من قبل جيش الاحتلال في المناطق المبنية. ويستطيع جنود الاحتلال في المنشأة الحديثة، إطلاق النار الحي من أسلحتهم الشخصية وكذلك من الدبابات التي تتحرك إلى جانبهم، بما يشمل القذائف والرشاشات. كما يمكن لقوات الهندسة تشغيل جرافاتهم من نوع D9 وتضجير عبوات ناسفة.

عشرات المباني على الطريقة اللبنانية وتتضمن المنشأة عشرات الكاميرات في الأزقة، والشوارع، وداخل المباني، بهدف المراقبة وتحليل الأداء بعد انتهاء التدريبات. كما تحتوي على أجهزة تسجيل تتيج للجنود والقادة الاستماع إلى الرسائل والأوامر التي تم تبادلها في أثناء الهجمات، بالإضافة إلى وسائل مراقبة تكنولوجية أخرى تُستخدم لإعادة بناء مجريات التدريب من أجل التعرف على نقاط القوة والضعف التي أظهرها الجنود. وتضم «لبنان الصغيرة»،

بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي، في الآونة الأخيرة، تدريبات عسكرية في منشأة تدريب تحت اسم «لبنان الصغير»، أقيمت خلال العامين الماضيين على أنقاض قرية زعورة، وهي قرية سورية مهجرة تقع في شمال هضبة الجولان السوري المحتل، وتدريب فيها كتائب الجيش الإسرائيلي لسنوات طويلة. وبحسب تقرير أوردته صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية اليوم الخميس، أقام جيش الاحتلال في الموقع، منشأة جديدة للتدريب على القتال في المناطق الحضرية، افتتحت في الشهر الأخير، باعتبارها النسخة الشمالية، عن «غزة الصغيرة»، في إشارة إلى مركز تدريب موجود في قاعدة تسليم في الجنوب منذ عقدين. وفي الأسبوعين الأخيرين، تدرب مقاتلو مدرسة لواء الكوماندوز لأول مرة في المنشأة الشمالية، التي تحاكي قرية شيعية في جنوب لبنان.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول عن منشأة التدريب ويدعى المقدّم زوهر، قوله «تعلمنا الكثير من الأخطاء والنجاحات التي حدثت في المناورة ضد حزب الله العام الماضي، وهذه المنشأة هي الأقرب إلى الواقع». وأوضح أنها «تشمل التفاصيل الصغيرة التي لاحظها الجنود في الميدان (في الأراضي اللبنانية)، مثل الشجيرات، والصخور الكبيرة.. والتضاريس الوعرة والجبلية، والمباني التي تسيطر عليها من الأعلى. وبخلاف الماضي، حيث كنا نستعين بقادة رفيعي المستوى، أو كبار في السن للمشاركة في مثل هذه التدريبات، وسرد تجاربهم في المناورات التي شاركوا فيها، فإن معظم القادة والمقاتلين في الجيش اليوم، لديهم خبرة فعلية في القتال داخل أراضي العدو، ويصلون بثقة عالية، وفي هذه المنشأة نقوم بتبنيهم للقتال على الجبهة الشمالية».

ويشمل مركز التدريب «لبنان الصغير»، أنفاق لمحاكاة القتال تحت الأرض واكتشاف مخايب حزب الله، وذلك بعد أن قصف جيش الاحتلال، في الأيام الأخيرة ما زعم أنه أنفاق مشابهة في قمة البوفور، التي تطل من مسافة نحو ثمانية كيلومترات على منشأة «لبنان، التدريبية. في العقد الماضي، أنفق جيش الاحتلال ملايين الشواكل على تخطيط ووضع حجر الأساس لمنشأة «شنير»، التي كان من المفترض أن تبني في الموقع نفسه وللهدف نفسه. لكن بسبب أولويات ميزانية مختلفة وإهمال القوات البرية، وفق للصحيفة العبرية، جُمِدَت الفكرة، وواجه الجيش صعوبة في إيجاد منشآت تدريب تحاكي أرض العدو، بشكل مناسب لوحداث المشاة، والمدركات، والهندسة على مستوى السرايا والكتائب.

في منشأة التدريب على القتال في المناطق الحضرية

#### الانباط - وكالات

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة، امس الخميس، وفاة ٣ مواطنين جراء التجويع الإسرائيلي المنهج، ما يرفع الإجمالي إلى ٣٧٠ بينهم ١٣١ طفلا، منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣. وقالت الوزارة في بيان، إنها سجلت بالقطاع خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٣ حالات وفاة نتيجة المجاعة وسوء التغذية، الناجمين عن التجويع المنهج وأضاف أن ذلك «يرتفع إجمالي وفيات سوء التغذية (الناجمة عن منع دخول المواد الغذائية والعلاجات) إلى ٣٧٠ شهيدا، من بينهم ١٣١ طفلا».

### غزة تباد.. «جيش

## الاحتلال» يسوي مدرسة بالأرض في حي الزيتون

#### الانباط - وكالات

نسف الجيش الإسرائيلي مدرسة في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، ضمن عدوانه المستمر منذ أسابيع على المدينة تمهيدا لاحتلالها بالكامل في منصات التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو التقطته مسيرة إسرائيلية أثناء قيام الجيش بنسف مقر «مدرسة الفرقان الأساسية للبنات، وتسويتها بالأرض أظهر المقطع انفجارا هائلا بمقر المدرسة وما حولها، بينما بدا محيط المنطقة من مبان وشوارع مدمرا بالكامل. يأتي ذلك بعد أن بدأ الجيش الإسرائيلي في ١٣ أغسطس/ آب الماضي عدوانا جديدا على مدينة غزة تمهيدا لاحتلالها بالكامل، ما أدى إلى مقتل ١١٠٠ فلسطيني وإصابة ٦٠٠٨ آخرين.

أطلق الجيش رسميا عدوانا باسم «عربات جدهون ٢»، لاحتلال مدينة غزة بالكامل، ما يضعف من كارثية أوضاع الفلسطينيين اللاإنسانية الراهنة اتخذ الجيش من «مدرسة الفرقان، مركز لتجمع دباباته وآلياته المشاركة في العملية العسكرية في المنطقة.

وعادة ما يتخذ الجيش الإسرائيلي من المباني والمنازل في المناطق التي يحتاجها في غزة، مقر لتجمع آلياته وجوده، قبل أن يضرم فيها النار أو ينسفها بعد انتهاء عملياته فيها بدعم أمريكي، ترتكب إسرائيل منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، إبادة جماعية بغزة، تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري.

## صحف عالمية: حرب غزة تجاوزت حدود المنطق عسكريا وإنسانيا

#### الانباط - وكالات

ركزت صحف عالمية على ضرورة وقف الحروب حول العالم وخصوصا في قطاع غزة الذي يشهد تدميرا أحاديا للمدنيين، بسبب الحرب التي تجاوزت حدود المنطق عسكريا وإنسانيا.

فقد كتب بول بيلاز مقالا في مجلة «ناشيونال إنترتس»، حث فيه على ضرورة وقف إطلاق النار في جميع الحروب حول العالم، مشيرا إلى الوضع المروع في قطاع غزة الذي يشهد تدميرا أحادي الجانب للسكان واعتبر أن الحل الجوهري للصراع «يتمثل في منح الفلسطينيين حق تقرير المصير بما يشمل غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية».

كما طالبت افتتاحية صحيفة «هآرتس، بإنهاء الحرب في غزة فورا «لأنها تجاوزت كل حدود المنطق من المنظورين العسكري والإنساني»، مضيفة أنه «يجب وقف الدمار وإعادة الرهائن (الأسرى)، وقبول خطة اليوم التالي» وشددت الصحيفة على أن الحديث عن هزيمة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والسيطرة الأمنية «فقد كل جدواه لأنه يتناقض مع الواقع على الأرض».

في الوقت نفسه، نصحت صحيفة جيروزاليم بوست في افتتاحيتها، بنيامين نتنياهو -الطلب للمحكمة الجنائية الدولية- بالإسقاء لتحذير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإنهاء الحرب قبل فوات الأوان.

تطهير عرقي وقالت الصحيفة إن هذا الأمر «أصبح أولوية ملحة لتجنب عزلة إسرائيل، مشيرة إلى خطوة تراجع دعم الرأي العام الأمريكي لإسرائيل نتيجة استمرار الحرب، واحتمالية فقدان دعم النخبة السياسية الأميركية تهديدا حقيقيا وفي «الغارديان»، قال سيمون جينيكينز، إن تسريب حضور رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، لاجتماع في واشنطن حول خطة ترامب لما يسمى «بريفير غزة، أثارَت قلقا كبيرا.

ووصف الكاتب الخطة بأنها «أثمة، ولا يمكن لأي دولة عربية أو غربية دعمها، لأنها تتضمن تطهير جماعيا لسكان غزة التاريخيين وسرقتها لصالح قوة أجنبية» وحذر جينيكيز من أن واشنطن «ستخلف خرابا إذا نفذت المشروع ثم انسحبت منه كما حدث في سايفون وبغداد وكابل» تقويض حل الدولتين وفي شأن متصل، كشف تقرير في مجلة «الإيكونوميست»، عن مخطط يقوده المستوطنون لتقويض حل الدولتين، من خلال إعادة بناء مستوطنات أخليت سابقا، وخطط تهجير في غزة والضفة. وأوضح التقرير أن إعادة افتتاح مستوطنة حوشم بعد ٢٠ عاما يعد رمزا لتصاعد نفوذهم، بينما تحولت حرب غزة إلى «فرصة، استيطانية بعد تدمير أكثر من ٧٠٪ من مباني القطاع وحصر سكانه في جيوب لا تتجاوز ربع مساحته وأشار إلى أن إسرائيل «باتت تنفذ في الضفة أسلوبا مشابها لما هو في غزة عبر عمليات عسكرية في جتّين وطولكرم». وأخيرا، ذكرت «نيويورك تايمز، أن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش دعا إلى استيلاء إسرائيل على معظم أراضي الضفة ردا على تزايد التحركات الدولية للاعتراف بدولة فلسطينية.

### أمنُها لن يعود إلى سابق عهده أبداً..

## سي إن إن: أوروبا في مرمى النيران بعد «قمة الأقوياء» في الصين

#### الانباط - وكالات

عكس وجود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في بكين، إلى جانب حلفائه، وفي مقدمتهم الرئيس الصيني شي جين بينغ، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، والرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، عمق تحالف الدول الأربع، ومدى قوة صداقتهم في مواجهة الهيمنة الغربية.

ويحت وجود بوتين في بكين رسالة واضحة إلى أوكرانيا وحلفائها الأوروبيين عن مدى قوة موسكو، وقدرتها على الصمود، «لأن لديها أصدقاء أقوياء».

كما عكس اصططاف الزعماء الأربعة جنب إلى جنب مدى حاجة روسيا إلى كل طرف فيهم، فبعد أكثر من ٣ سنوات على ما ظنه بوتين يوم ما سيطرة سريعة على أوكرانيا، جارته الأصغر والأضعف بكثير، لن تتمكن روسيا من مواصلة القتال دون أموال صينية وهندية، وأسلحة إيرانية، وبدرجة أقل، قوى بشرية من كوريا الشمالية. لكن الرسالة التي حملتها القمة والعرض العسكري، للدان استضافتهما الصين هذا الأسبوع، تجاوزت بكثير الحرب في أوكرانيا.

وبحسب الخبراء، فقد لا يتفق القادة المجتمعون في الصين على كل شيء. قد لا يتبادلون الإعجاب، لكنهم



إثبات أنه على الرغم من عزلتها عن العالم الغربي، إلا أنها لا تزال تمتلك شركاء وحلفاء من الدول القوية اقتصادا، وهذه العزلة لا تعني انهيار الاقتصاد الروسي، أو عجز روسيا عن مواصلة جهودها الحربية».

وتضيف، «من الواضح أن النظام الدولي الذي وُضع

يرون في وجودهم مع فرصة العمر لإنهاء الهيمنة الغربية على الساحة العالمية. وتخشى أوروبا أن تكون في مرمى النيران»، وفق تقرير لشبكة «سي إن إن» يوم الخميس. وقالت ناتيا سيسكوريا، الزميلة المشاركة في المعهد الملكي للخدمات المتحدة (RUSI)، للشبكة: «تحاول روسيا

من المساعدات لا تلبّي الحد الأدنى من احتياجات المجوعين ولا تنهي المجاعة، لا سيما مع تعرض معظم الشاحنات للسطو من عصابات تقول حكومة غزة إن إسرائيل تجميها.

وبدعم أمريكي ترتكب إسرائيل منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إبادة جماعية بغزة تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلة النداءات الدولية كافة وأوامر محكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة ٦٣ ألفا و٧٤٦ قتيلًا، و١٦١ ألفا و٢٤٥ جريحا من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وأكثر من ٩ آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين، ومجاعة قتلت ٣٦٧ فلسطينيا بينهم ١٣١ طفلا.

بعد نهاية الحرب الباردة مُعرّض لخطر الانهيار“ ومما يعزز تراجع ذلك النظام الدولي تراجع الولايات المتحدة عن الساحة العالمية في عهد الرئيس دونالد ترامب وأجندته «أمريكا أولا، بينما في هذه الأثناء، تكافح أوروبا قوى الشرّ الداخلية، بما في ذلك تصاعد النزعة القومية اليمينية المتطرفة والضغط الاقتصادي. في حين، وجدت روسيا والصين والهند ودول أخرى لم تعجبها فكرة هيمنة الولايات المتحدة على العالم، فرصة ساحة للتغيير.

ويؤكد جون لوف، رئيس قسم السياسة الخارجية في مركز استراتيجيات «أوراسيا الجديدة»، للشبكة، أن «الهيمنة الراسخة للتحالف الغربي في الشؤون الدولية أخذة في التراجع، وهم يرون فرصة للبدء، بجدية، في إعادة هندسة النظام الدولي». وكشف اللقاء والعرض العسكري الأضخم من نوعه في بكين عن طموحات بوتين وأصدقائه ورسالتهم للجميع، بمن فيهم ترامب الذي فهم الرسالة على أكمل وجه، وعلق عليها قائلا: «أرجو منكم نقل أطيب تحياتي إلى فلاديمير بوتين وكيم جونج أون، لأنكما تتأمران ضد الولايات المتحدة الأمريكية». ويقول الخبراء، «رغم حجم المصالح المالية والعسكرية بين روسيا الصين والهند، وحاجة الاخيرتين للنفط الروسي الرخيص، فالدولتان لا ترغبان في الدخول في مواجهة مباشرة مع الغرب.



# افتتاح الجولة الثانية لبطولة كأس درع الاتحاد الوحدات يحقق فوزاً دراماتيكياً على الرمثا...



## الأنباط - عمان

الأولى، والخسارة أمام الفيصلي في الدوري. كما ثار الوحدات من هزيمته أمام الرمثا في الجولة الأولى من الدوري بقيادة مدربه ميليان رادوفيتش.

وكان الوحدات قد اكتفى بالتعادل السلبي مع الحسين إريد في الجولة الماضية، بينما تعادل الرمثا مع الجزيرة بنفس النتيجة.

## استكمال الجولة الثانية

تستكمل مباريات الجولة الثانية يوم غدا الأحد المقبل على إستاد الأمير محمد، حيث يواجه الأهلي البقعة، بينما يلتقي شباب الأردن مع الفيصلي.

وتختتم الجولة يوم الإثنين بقاء السلط مع الجزيرة، يليه مواجهة سما السرحان والحسين إريد.

وتقام بطولة درع الاتحاد الأردني بنظام الدوري من مرحلة واحدة، حيث تلعب جميع مباريات الجولة على ملعب واحد.

ويُتَوَّج باللقب الفريق الذي يجمع أكبر عدد من النقاط، ليتأهل إلى بطولة كأس السوبر في الموسم المقبل.

وتقام البطولة خلال فترات التوقف الدولية، لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين للمشاركة.

حقق الوحدات فوز دراماتيكيا على منافسه الرمثا بنتيجة ٤-٣، في المباراة التي أقيمت مساء امس الجمعة على إستاد الأمير محمد، ضمن افتتاح الجولة الثانية لبطولة كأس درع الاتحاد الأردني لكرة القدم.

افتتح الوحدات التسجيل مبكر بعد دقيقتين فقط عن طريق محمد الموالي، لكن الرمثا رد سريعا بهدف التعادل من توقيع النيجيري عزيز أوسيني في الدقيقة العاشرة.

واستعاد أصحاب الرءاء الأخضر زمام المبادرة بهدفين متتاليين سجلهما محمود شوكت في الدقيقة ٢٥، ومحمد الموالي مجدد في الدقيقة ٣٤، قبل أن يكمل محمد صلاح رباعية الوحدات في الدقيقة ٣٧.

وقلص الرمثا الفارق قبل نهاية الشوط الأول بهدف سجله محمد البيطار في الدقيقة ٢٠٤٥. وفي الشوط الثاني، واصل الرمثا محاولاته للعودة، حيث سجل المخضرم حمزة الدردور الهدف الثالث في الدقيقة ٦٧، لكن جهود «الغزلان» لم تكتمل، ليخرجوا من المباراة بهزيمة قاسية.

بهذا الفوز، استعاد الوحدات بقيادة المدرب البوسني داركو نيسترفيتش نفمة الانتصارات بعد التعادل السلبي مع الحسين إريد في الجولة

## نجمة التنس شفيونتيك تهاجم صحافياً

## الأنباط - وكالات

اعترضت البولندية إيفا شفيونتيك على تلميح أحد الصحافيين بأنها بحاجة إلى راحة ذهنية الخميس، ما أثار سجلاً قرب نهاية مؤتمرها الصحافي بعد خروجها على يد الأمريكية أماندا أنيسيموفا في دور الثمانية ببطولة أمريكا المفتوحة للتنس.

ولكن لدى سؤالها عما إذا كانت تشعر بالإرهاق، قالت شفيونتيك: «حسنًا، لا أعلم، لم تكن مبارياتي مرهقة هنا».

وأوضح الصحافي أنه كان يقصد استراحة ذهنية. وقالت شفيونتيك: «بيد أنك أنت من تحتاج لراحة عقلية».

وعندما قال الصحافي مازح إنه حصل على راحة ذهنية، قالت شفيونتيك: «حسنًا إذ ، ماذا تفعل هنا؟» وأجاب بأنه يحتاج فقط إلى الصمود حتى نهاية البطولة يوم غد الأحد .



## بياستري يقترب من اللقب.. وأزمة فيراري تتفاقم

## الأنباط - وكالات

تسعى فيراري لمحو آثار خيبة سباق جائزة هولندا الكبرى عندما تعود هذا الأسبوع إلى إيطاليا، وسط أجواء من الإحباط بعد انسحاب ثنائيتها شارل لوكلير ولويس هاميلتون في أسوأ ظهور للفريق هذا الموسم.

الفريق الإيطالي غادر زاندهفورت بلا أي نقاط، ليقلص الفارق مع مرسيدس في بطولة الصانعين إلى ١٢ نقطة فقط، في ضربة موجعة لساعيه هذا العام.

وكان هاميلتون أول المسجلين بعد خروجه عن المسار، قبل أن يصطدم لوكلير بسيارة أندريا كيمي أنتونيلى من مرسيدس.

ويعيش هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، فترة صعبة منذ انتقاله إلى فيراري. فعلى الرغم من أن انضمامه إلى «الحصان الجامح» أثار آمال إنهاء غياب دام ١٨ عام عن منصات التتويج الكبرى، فإن موسمه كان كارثي، إذ لم يحقق أي فوز أو حتى مركز على منصة التتويج، ويتأخر بفارق ٢٠٠ نقطة عن المتصدر الأسترالي أوسكار بياستري.

ومع ذلك، أكد البريطاني أنه لا يزال سعيد باللعب لفيراري، مشير في تصريحات لشبكة «سكاى»



الإيطالية إلى أنه يشعر بالفخر كلما ارتدى القميص الأحمر أمام الجماهير الإيطالية. وسيعتمد الفريق على دعم جماهير مونتسا، «معبد السرعة»، لاستعادة بعض من بريقه، رغم عقوبة إرجاع هاميلتون خمسة مراكز على شبكة الانطلاق بسبب مخالفته في السباق

الماضي. في المقابل، يواصل فريق ماكلايرين هيمنته المطلقة بتحقيق ١٢ انتصار في ١٥ سباق عبر بياستري ولاندو نوريس، ليبدو أن لقب هذا الموسم في طريقه إلى «البابايا».

## ماذا تغير في ريال مدريد تحت قيادة ألونسو؟

## الأنباط - وكالات

استقبل تشابي ألونسو، المدير الفني لريال مدريد، فترة التوقف الدولي برضى تام، بعدما قاد فريقه لانطلاقة مثالية في موسم ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، محققاً

صدارة الليجا بتحقيق العلامة الكاملة.

ويتصدر ريال مدريد الدوري الإسباني برصيد ٩ نقاط، بفارق نقطتين عن برشلونة «حامل اللقب»، و٧ نقاط عن أتلتيكو مدريد الغريم الثالث الدائم في الصراع على اللقب.

ويعكس الفريق، الذي بدأ صلباً ومنظماً، رؤية المدرب، خاصة في الجانب الدفاعي، معززاً آماله بفرض هيمنته كبطل للدوري منذ البداية.

منافسة بين فريق هالاند وكريستيانو فمن الفائز؟ منافسة بين فريق هالاند وكريستيانو فمن الفائز؟ لم يعد ريال مدريد ذلك الفريق الذي كان يعاني دفاعياً الموسم الماضي، وفي ٣ مباريات، استقبل هدفاً واحداً من ركلة ثابتة، وهي مشكلة يعمل المدرب المساعد سيباس باريللا على معالجتها.

كما أظهرت تدخلات حاسمة من ترينت ألكسندر-أرنولد وأفارو كارياس ضد مايوركا، تحسناً واضحاً،

## شباب الفحيح يشارك في البطولة العربية للسيدات لكرة السلة بالسعودية

## الأنباط - عمان

يشارك فريق نادي شباب الفحيح لكرة السلة للسيدات، حامل لقب النسخة الماضية، في بطولة الأندية العربية الـ ٢٦ التي تستضيفها المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٠ إلى ١٩ أيلول الحالي، بمشاركة أندية العلا السعودي، الفتاة والقرين الكويتيين، الشارقة الإماراتي، كوسيدار الجزائري، والحالة البحريني.

وأعلن النادي الخميس قائمته الرسمية التي تضم اللاعبات: ليليانا أبو جبارة، رشا عبدو، جانشيت يلتشن، ماسا النوباني، ذكرى شحادة، فرح الشباب، ثريا عبد الحميد، جوانا حداد، مايا مرعي، دانيا منصور، إلى جانب المصرية ميرال أشرف كلاعية عربية، والمحترفتين الأميركيتين جيسكا جاكسون وأليا مازيك، تحت إشراف المدير الفني نايف عصفور ومساعداه نهاد ماضي.

وأكد عصفور، أن الفريق يطمح للحفاظ على لقبه العربي وتحقيق إنجاز جديد، رغم أن التحضيرات اقتصرت على مباريات محلية مع فرق الناشئين، مشدداً على أن اللاعبات المحليات سيكن ركيزة أساسية في مشوار المنافسة.

وأشار عصفور إلى أن الجهاز الفني يعمل على دراسة الفرق المنافسة بدقة، مؤكداً أن البطولة ستشهد مواجهات قوية ولن تكون هناك مباريات سهلة، معولاً على خبرة الفريق وروحه القتالية في الدفاع عن اللقب.

يذكر، أن نادي شباب الفحيح، كان قد توج بلقب النسخة الماضية التي استضافها في مدينة الفحيح لأول مرة في تاريخه وتاريخ كرة السلة الأردنية النسوية، بعدما حل العلا السعودي وصيف وكوسيدار الجزائري ثالثاً.

## مايوركا الإسباني يعاقب لاعبه بسبب منشور ضدّ مدرّبه

## الأنباط - وكالات

أعلن نادي ريال مايوركا الإسباني عبر حساباته في منصات التواصل الاجتماعي، معاقبة لاعبه داني رودريغيز.

وقال النادي الناشط في مسابقة «لا ليغا، إنه تمّ استبعاد رودريغيز وإيقاف راتبه وتجريده من شارة القيادة، دون الكشف عن سبب ذلك.

فيما ذكر موقع «يورو سبورت»، أن سبب قرار معاقبة داني رودريغيز جاء بسبب منشور للاعب عبر حسابه في منصة إنستغرام، انتقد فيه مدرّبه جاغويا أرساتي، لعدم إشراكه في مواجهة نادي ريال مدريد، السبت الماضي، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري الإسباني.

قال رودريغيز: «(المدرّب) إنه يرسل رسالة رهيبة إلى غرفة تبديل الملابس، العمل، أو التقاضي، أو الولاة لا يهم، أدرك تماماً وأقتر أن قرارات اختيار اللاعبين هي مسؤولية المدرّب وحده، إنها مسؤوليته، وأنا دائماً ملتزم بها».



وفي مباراة أوفييدو، قدم أوريلين تشواميني درساً تكتيكياً باستعادة الكرة التي أدت إلى الهدف الأول، مع ١٥ تدخل في الثلث الأخير من ملعب الخصم.

أما قرار ألونسو بإعادة توظيف أردا جولر كلاعب وسط أثمر بشكل لافت، حيث تألق الشاب التركي كصانع ألعاب في مباراة مايوركا، وسجل أرقاماً مميزة.

وكان جولر رابع أكثر اللاعبين تسديداً (٥ محاولات)، وثاني أكثر من سدّد على الرمي (٤)، وثاني صانع فرص بعد مبابي (١٠ فرص).

هذا التحول في أدوار جولر يجعله أحد أبرز اكتشافات ألونسو الجديدة، رغم أن الشاب التركي حصل على فرصة في عهد أنشيلوتي، لكنه الآن أصبح من الركائز الأساسية للاستحواذ على الكرة وصناعة اللعب في مناطق الخطورة.

يواصل ألونسو في مشروعه، الاعتماد على المواهب الشابة، مع إشادة خاصة بفرانكو ماستانتونو (١٧ عاماً) وتياجو بيتارك (١٨ عاماً) من كاستيا.

«تحدثت إلى رجل يبلغ ١٧ عاماً، هكذا وصف تشابي ماستانتونو، مؤكداً أن العمر ليس عائق إذا كان اللاعب جاهزاً.

فيما لم يحقق الفريق انطلاقة نظيفة الشاب في أول مباراتين منذ موسم ٢٠٠١/٢٠٠٢.

وعزز هذا التحول الثقة الجماعية لدى الفريق من أجل التخلص من العيوب الدفاعية السابقة في عهد المدرب كارلو أنشيلوتي.

نجح تشابي في إدارة قضيتين شالكتين حتى هذه اللحظة، وهما تراجع أداء فينيسيوس جونيور وقضية رودريجو.

وقرر ألونسو وضع فينيسيوس على الدكة في مباراة ريال أوفييدو، بعد أداء مخيب للبرازيلي أمام أوساسونا، موجهاً رسالة واضحة بأن لا أحد غير قابل للمساس في التشكيلة الأساسية.

في المقابل، استخدم المدرب رودريجو على الجناح الأيسر، ليضرب عصفورين بحجر واحد، لأن البرازيلي يفضل أساساً اللعب على هذا الجانب، فيما مثل ذلك أيضاً ضغطاً على فينيسيوس، مما أعاده إلى مستواه المعتاد.

يعيش أوريلين تشواميني أفضل أيامه مع ريال مدريد تقريباً، فالفرنسي، الذي بات يشبه كاسيميرو في دوره الحيوي، أصبح ركيزة أساسية في خطة أولونسو.



## مغردون: «عصا موسى» ستبتلع «عربيات جدعون» على أرض غزة

أهم صحت العالم

«صوت هند رجب»

في فينيسيا ٨٢

الانباط – وكالات

الصوت الناعم البريء الضعيف والمستنجد للطفلة هند رجب، المسموع لساعة تقريبا في «صوت هند رجب»، للتونسية كوثر بن هنية، سيظل صدها يتردد في الأذهان فترة طويلة، وسيصعب على المرء تخيل أنه سينساه أبدا . تداعيات الصوت، وملابسات الأحداث وتطوراتها، الحاصلة في ٢٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤، لا تنهش ضمائرنا فقط، بل تدفع إلى التساؤل، صراحةً، لسان هند: لأي ذنب قُتلت؟ لا إجابات إلى الآن كشفتها التحقيقات. لا مجال للخيال السينمائي ولغيره تبرير ماهية هذا الموت المجاني البطيء، لطفلة، تبلغ ستة أعوام. المؤكد، بلا أي لبس، أن وحشية «الإنسان» قتلت هند رجب بمنتهى الجبررية.

ينتمي الفيلم، المعروض في مسابقة الدورة ٨٢ (٢٧ أغسطس/آب. ٦٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥) لمهرجان فينيسيا، إلى نوع مؤثر للغاية، يجعل المرء عاجز عن التفكير في أي شيء يتصل بالتحليل السينمائي. فقط محاولة السيطرة على تدفق المشاعر والتوتر، وكبح الدموع، ومحاولة التثبّت بأمل واه في نجاح جهود رجال الإسعاف، وإنقاذهم الطفلة. رغم التيقّن، منذ نحو ١٨ شهر ، أن هند قتلت أمام العالم، ولم يتحرك أحد. كل واحد تابع شؤونه، كما يفعل يومي ، ونسي أو تناسى أو انتهى، بسبب حياة لا تأبه بمشاعر، أو بمن رحل وسيرحل، ولا بأسباب الرحيل ومكانه.

بذكاء لافت للغاية، وبحرفية مهنية شديدة، التقطت كوثر بن هنية فكرة فيلمها، وأجادت الاشتغال على إعادة تجسيد الأحداث، وخلق الانسجام والتزامن بين المكالمات المسجلة بصوت هند، والأداء التمثيلي. بالتالي، لفت الانتباه أيضا. ليس فقط بشاعة الجريمة، وملابساتها المستمرة ثلاث ساعات كاملة، ولا صناعة فيلم يُثير المشاعر ويستدّر عواطف الجمهور، ولا تقديم بروباغاندا سياسية زاعقة تحبو الحماسة بشأنها سريع ، بل النقل الصادق، من دون تصنع وإعمال خيال سينمائي زائد أو غير ضروري، لرسالة إنسانية بالغة القوة والتأثير.

تكمن قوة «صوت هند رجب، أيضا. في كونه من الأفلام، النادرة جد ، التي تتحدث عن جانب مسكوت عنه في حرب الإبادة الجارية: عشرات آلاف الأطفال وغيرهم قتلوا في العامين الماضيين، واعتُبروا «أضرار جانبية»، أو قتلوا خطأ. لذا، أثبتت السينما، عبر جديد بن هنية، قدرتها على حفظ ذكرى هؤلاء تحديد ، والحفاظ على الذاكرة العامة لشعب، ومقاومة نسيان ما يجري.

يسرد الفيلم قصة صبية صغيرة من غزة، كانت في سيارة بصحية خالها وخالتها وأربعة من أولادهما. لا أحد يعلم بوجود السيارة إلا بعد اتصال قريب للعائلة في ألمانيا، يدعى عمر (معترز ملحيس)، أخبر فيه موظف الاتصال بالهلال الأحمر في رام الله، ضرورة إنقاذهم. طلب منه عمر الحصول على رقم هاتف بالسيارة للاتصال به، وإرسال الإسعاف، سيّما وأنّ مكان السيارة يبعد عن أقرب سيارة إسعاف ١٢ دقيقة فقط. كانت هند وأقاربها يفرّون من منطقة تل الهوا، التي قصفها الجيش الإسرائيلي، والسيارة مُستهدفة بالقصف أيضا . بصعوبة بالغة، نجت هند وابنة عمّ لها. تواصلت معها موظفة الاتصال رنا (سجا كيلاني). في البداية، يُسمع صوتها، ثم استشهدت سريع ، لينهار فريق التواصل. من جهتها، حاولت تسرين (كلارا خوري) التماسك، وحثّ زميلها على التماسك، وكبح الدموع، والسيطرة على العصبية.

الانباط – وكالات

نحن أمام تحول استراتيجي وجوهري في الصراع.. إسرائيل تنشُد الآن إخراجا كاملا لمشروع دولة إسرائيل أو أرض إسرائيل، وهي جاهزة أكثر لتعزيز نظام التفوق العرقي في فلسطين التاريخية، وتسف نهايا مشروع الدولتين.. وتعمل على تصفية قضية اللاجئين والعودة.. إنهم (الفلسطينيون) في لحظة خطيرة تتجاوز نقل لحظة النكبة.. إنهم في خضم الحرب الممتدة في مجابهة مشروع تمدد الاستعمار الاستيطاني والأبرتهايد الإسرائيلي في عموم فلسطين.

هذه الفقرة جزء من مقدمة الباحث والاكاديمي الفلسطيني أسعد غانم لكتابه الذي يطرح مقولة أساسية هي أن الحرب التي نشهدها اليوم في غزة حرب مستمرة وممتدة ونهايتها غير معلومة، وربما تفتح الباب على مواجهة فلسطينية وعربية ودولية مع إسرائيل وهو يناقش إلى ذلك ارهاصات هذه الحرب والظروف التي أدت إليها، إسرائيليا وفلسطينيا، وتداعياتها وآثارها.

كما يشرح تطورات الحركة الوطنية الفلسطينية قبل طوفان الأقصى وبعده، وصعود حماس إلى مركز فعل المقاومة ضد إسرائيل، في الوقت الذي تراجعت فيه منظمة التحرير وقضائها عن هذا الدور.

ويحاول فهم «الحالة المستعرة» في إسرائيل للانتقام من الفلسطينيين عموما وأهل غزة على وجه الخصوص، ويناقش التطورات العربية والدولية بخصوص الحرب على غزة على المستويين الرسمي والشعبي.

الطريق إلى حرب غزة ينظر غانم إلى هجوم «طوفان الأقصى» باعتباره لحظة فارقة جديدة في تاريخ النضال الفلسطيني ضد إسرائيل، وهو إلى ذلك شكل صدمة غير مسبوقة للكيان بحيث أصبحت جملة «إخفاق تاريخي وغير مسبوق» هي الجملة التي تستخدم لتوصيف نتيجة «الهجوم الغزي».

وأهم ما يجب ملاحظته أننا أمام تطورات فلسطينية وإسرائيلية داخلية أدت بنا إلى واقع الحال اليوم فقد جاءت عملية حماس الكبيرة والناجحة في السابع من أكتوبر في سياق رؤية الحركة لنفسها باعتبارها المداخعة عن الفلسطينيين والحاملة لشروعهم الوطني في ظل غياب أي مشروع سياسي فلسطيني شامل لإنجاز التحرير أو

## كتاب جديد للباحث والأكاديمي الفلسطيني أسعد غانم

# غزة على مفترق الطرق.. بين الحرب الممتدة وفقدان المشروع الوطني

تهزم، وهو ما تصرح به قيادات في الجيش الإسرائيلي، ما يعني أنها قادرة على استعادة دورها في المشهد الغزي في «اليوم التالي» وعدا ما سبق فإن تطورات الحرب وتفاصيلها الفاسية، والأثمان الباهظة التي دفعها الفلسطينيون، تشير الكثير من الشكوك اليوم حول أي إمكانية لتوقّع تفاهات متبادلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

غياب المشروع الوطني يرى غانم أن التوشّح الإسرائيلي ضد غزة والفلسطينيين بشكل عام يمثل امتدادا لحالة دائمة من التصعيد منذ النكبة، لكنه تفاقم أكثر في مرحلة ما بعد أوسلو، ومع صعود نتنياهو لرئاسة الوزراء عام ٢٠٠٩.

فمعارضة نتنياهو لأي استراتيجية لتحقيق السلام مع الفلسطينيين ليست تلاعبا سياسيا للمحافظة على ائنتلافه اليميني، بل منهجا راسخا ومتعمدا لتمكين إسرائيل من الاستمرار في احتلال الأراضي الفلسطينية، مع السعي الحثيث للإضعاف وتهميش الحركة الوطنية الفلسطينية، واعداء الجمهور الإسرائيلي بأن الازدهار يمكن تحقيقه دون سلام».

ومع هذه الاستراتيجية العدائية المتنامية ساهم الوضع الفلسطيني الداخلي المهلhel في وصولنا إلى «طوفان الأقصى»، وتداعيات الحرب التي نشهدها اليوم يوجه غانم انتقادات واضحة للفلسطينيين عموما والكيانات التي يفترض أنها ممثلة لهم، مثل منظمة التحرير، والسلطة الوطنية، وحتى الفلسطينيين في إسرائيل، ويرى أنهم جميعا أخفقوا في تقديم الحد الأدنى من الدعم والمساندة لغزة، ويقول إن «أهم ما حصل فلسطينيا قبل الحرب بوقت طويل هو غياب أي مشروع جدي وفاعل لإعادة الاعتبار للفلسطينيين ولحركتهم الوطنية.

ورغم إن إسرائيل، من خلال نهجها العنصري والفاشي، تعطي الفلسطينيين فرصة تاريخية لمجابهتها دوليا وعربيا وفلسطينيا وحتى إسرائيليا، لكن مع قيادة يمثلها محمود عباس فإننا نكون قد وصلنا إلى الهزيمة الكاملة فلسطينيا. أما وقد اندلعت الحرب فإن القيادة الفلسطينية في رام الله لم تقم بدورها المطلوب في التصدي للاعتداءات الإسرائيلية سواء في غزة أو في باقي الأراضي المحتلة التي تتعرض باستمرار لانتهاكات صارخة من قبل المستوطنين وجيش الاحتلال، «فيما ينتظر عباس وسلطة رام الله انتهاء الحرب ليكون لهم دور في ترتيبات اليوم التالي.

قلّت الإمكانيات وضعفت الحيلة، وكسر هيمنة القوة المتغترسة مهما بلغت جبروتها. البعد الإستراتيجي.. المصطلح والرمز في ميدان المواجهة وأكد رواد العالم الافتراضي أن اختيار كتائب القسام اسم «عصا موسى» لم يكن اعتباطيا، بل جاء في مواجهة عملية الاحتلال المسماة «عربيات جدعون»، التي تستند إلى رواية توراتية تبرز جدعون كقائد لمجموعة مختارة واجهت جيوشا ضخمة، محاولة بذلك إسقاط سردية «الانتصار على الرغم من قلة العدد» على الواقع الإسرائيلي وتبرير حرب الإبادة على غزة بأنها «معركة مقدسة».

في هذا السياق، جاء رد المقاومة مستحضرا «عصا موسى» من القرآن الكريم لتبث برسالة مزدوجة: أن العون الإلهي ومنبع المحجزات مع أصحاب الأرض

والحق، لا مع الاحتلال المتغترس. وأن العصا التي شقت البحر قد تعود لتشق وتبتلع الاحتلال وجيوشه، وتغير موازين القوى، فيتحول ما يراه العدو تفوقا تقنيا وعدديا إلى مجرد وهم يبتلعه

مغردون: «عصا موسى» ستبتلع «عربيات جدعون» على أرض غزة انقر هنا للمشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي share-grey copylink whatsapp twitter facebook المقاومة الفلسطينية أمس الأربعاء سلسلة عمليات «عصا موسى» ردا على عملية «عربيات جدعون ٢ التي أطلقتها إسرائيل لاحتلال مدينة غزة.

وجاءت تسمية كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عملياتها الأخيرة باسم «عصا موسى» لتثير تساؤلات واسعة بين جمهور منصات التواصل الاجتماعي حول مدلولها الديني والرمزي والعسكري، في سياق صراع طويل تتجاوز فيه المصطلحات ساحات القتال التقليدية لتخوض معركة وعي وعقيدة وهوية.

فقد اختارت القسام هذا الاسم المحمل بالدلالات من القرآن الكريم وسيرة نبي الله موسى عليه السلام، في مواجهة عملية الاحتلال المسماة «عربيات جدعون»، التي بدورها تستدعي رموزا من التوراة لاستحضار

سردية التفوق والسيطرة. عصا موسى في القرآن.. رمز العون الإلهي والمعزة ويحتل ذكر عصا موسى عليه السلام مكانة مركزية في القرآن الكريم، حيث لم تكن العصا مجرد أداة بيد النبي، بل ظهرت في مواضع عدة كرمز للمعزة الإلهية وتبدل الموازين بقوة الله عز وجل.

ففي سورة الأعراف يقول الله تعالى: وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ، أما في سورة الشعراء، فتتقنر العصا بمعجزة إنقاذ أصحاب النبي موسى من فرعون وجنوده: فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانلقق فكان كل فرق كالطود العظيم .

ورأى مغردون أن عصا موسى ارتبطت في الوعي الإسلامي والقرآني بمعان غائرة تتجاوز المادة، فهي العصا التي شقت البحر، وأقنعت المستضعفين من بطش فرعون، وهي التي تحولت إلى ثعبان ابتلع سحر السحرة، وهي التي فجرت المياه من الحجر لتروي العطشى.

وأشار ناشطون إلى أن العصا تلخص بذلك جوهر الرسالة: أن النصر ليس حكرا على أدوات القوة المادية، بل هو مشيئة الله التي تنتصر للحق ولو



قومية إلى حالة من الضمور والانهاء لكنها كما أسلف حلول لن تتحقق في المدى المنظور بينما يستند سيناريو الحرب الممتدة إلى تبريرات واقعية منها أن فكرة انسحاب إسرائيل من غزة تبدو غير مطروحة، إسرائيليا، على الأقل.

فقد نشر بنيامين نتنياهو في فبراير ٢٠٢٤ خطة تنص على أن «إسرائيل ستحافظ على حرية العمليات في قطاع غزة، دون حدود زمنية، من أجل منع عودة الإرهاب.. وإن المنطقة الأمنية التي أقيمت في قطاع غزة في محيط حدود إسرائيل ستظل قائمة، وأنه سيتم إغلاق جنوب الحدود بين غزة ومصر».

وهي خطة يرى غانم أن أي حكومة إسرائيلية ستأتي ستجد فيها تصورا منطقيا يجب الالتزام به، لتضمن بذلك قدرتها على التوغل والانسحاب بما يشبه الوضع الحالي في الضفة الغربية.

لكن في مقابل التصورات الإسرائيلية هناك موقف شعبي فلسطيني يعتقد أن المقاومة قادرة على التصدي للتوغلات الإسرائيلية حتى وإن كان ذلك بأدوات عسكرية محدودة. أضاف إلى ذلك فإن حماس، التي «أضعفت وأنهكت» لم



www.alanbatnews.net - info@alanbatnews.net

ص.ب. ٩٦٢٥٩٦ – الرمز البريدي ١١١٩٦ – هاتف: ٠٦٥٢٠٧٠٠ – فاكس: ٠٦٥٢٠٧١٤

التوزيع: المؤسسة الصحفية الاردنية (الراي) – alrai@jpf.com.jo

تصدر عن شركة الانباط للصحافة والإعلام

الاردن – عمان – الشويحياتي – شارع الجادظ – عوارة ٦٦

الناشر

الهدير العام ورئيس هيئة التحرير

الدكتور رياض الحروب

حسين الجغبير